والمناطق اللبنانية الى تنفيذ اضراب شامل نهار الخميس ٣ ايار استنكارا للمجزرة وانذارا للسلطة المسؤولة عنها من النتائج الخطيرة التي سوف تترتب على الامعان في سياسة استخدام القوة ضد المقاومة وجماهير الفلسطينيين » .

وأصدرت **منظمة الحزب الشيوعي في بيروت** بيانا قالت فيه « ان السلطة اللبنانية تؤكد مجددا ... اشتراكها الفعلي في التآمر على المقاومة الفلسطينية وجماهيرنا الشعبية فتجند كل قوى القمع لارتكاب المجازر الدموية ضد الفدائيين وسكان المخيمات الفلسطينية والجماهير اللبنانية الآمنة ، ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات والمواثيق التي كانت قد التزمت بها مع المقاومة الفلسطينية وخاصة ما نصت عليه اتفاقية القاهرة ... ان ما يجري على أرضنا اللبنانية ليس معزولا عما يخطط له الاستعمار والصهيونية والرجعية في العالم العربي اليوم ، والذي يستهدف اول ما يستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية كمقدمة طبيعية لفرض الحلول الاستسلامية على امتنا العربية ... ان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ، اذ تشجب موقف السلطة هذا ، تحذر من مغبة الاستمرار في تنفيذ مخططها الاجرامي ، وتدعو جميع الوطنيين والتقدميين في بيروت عامة ، وفي المنطقة الغربية خاصة ، التي عرفت بتقاليدها الوطنية ، لتأكيد التحامها الفعلي مجددا مع المقاومة الفلسطينية ، والنضال بكافة الاشكال والوسائل دفاعا عن وجودها وحريتها ، ووقف المجازر الدموية فورا والالتزام الفعلي بما نصت عليه اتفاقية القاهرة » .

واصدرت **جمعية متخرجي المقاصد** ، بيانا بتوقيع رئيسها المحامي عزت حرب قالت فيه « لقد جاءت احداث الاربعاء الدامي في ٢ ايار لتتجاوز كل اصحاب النوايا الحسنة وترسم صورة سوداء لطريقة الدولة في معالجة قضايا البلاد على كل صعيد ولتؤكد ضلوعها في عملية ضرب المقاومة الفلسطينية والتضييق عليها لعدة اهداف اهمها في نظرنا تغطية التآمر الاميركي ودور السفارة الاميركية في بيروت وتعاونها مع الغزو الصهيوني لبيروت وصيدا ليل العاشر من نيسان ، هذا الدور الذي تعجب لدور الدولة في محاولة طمسه وتحويل اعين الجماهير عن حقيقته . ان الاحداث الدامية التي جرت يوم الاربعاء لا يمكن ان تكون عفوية بل انها استفزازية بكل معنى الكلمة وترتب على القوى الوطنية استخلاص المعاني الحقيقية لما تبيته الدولة من ضرب المقاومة الفلسطينية والسير على طريق خنق الحريات ، حريات جميع اللبنانيين واشاعة الرعب في صفوف الجماهير وتفتيت وحدتها الوطنية ... وعلى جميع المواطنين ان يجدوا الاسلوب الرادع لتمادي الدولة في تنفيذ خطتها الشريرة في قهر الجماهير وضرب الحركة الوطنية ومحاصرة المقاومة الفلسطينية والضلوع في مؤامرة تصفيتها» .

كذلك اصدر **المؤتمر الوطني لدعم الجنوب** في ٥/٣ بيانا جاء فيه « في الوقت الذي يقوم فيه العدو الاسرائيلي باعتداءاته المتكررة على لبنان والدول العربية الاخرى ... رأينا البارحة ان الدماء العربية اللبنانية والفلسطينية تراق على ارض عربية فيسقط الشهداء بالعشرات في شوارع بيروت نتيجة لتجاوز بعض اجهزة السلطة كافة الاتفاقات والمواثيق التي وضعت اساسا لتنظيم العلاقة بين السلطة والمقاومة ... ان المؤتمر الوطني لدعم الجنوب ... يقف مع الاحزاب الوطنية والتقدمية وكافة الفئات الشعبية الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية داعما حقها في الدفاع عن نفسها ، وحرية وجودها وحركتها من اجل تحرير فلسطين ، كما انه يدين ويستنكر كل المؤامرات التي تحاك ضدها » .

واصدر **حزب النجادة** بيانا اثر اجتماع المكتب السياسي للحزب ( ٥/٢ ) حذر فيه من الانزلاق في حبائل المؤامرة الخطرة . ودعا رئيس الوزارة الى « رفض اي اجراء يتعارض مع الخط الوطني وسلامة العمل الفدائي » ونبه الى « ان ما يحسب البعض انه قادر على تمريره لن يمر الان ولا في المستقبل بحكم تضافر الجهود والتعاطف مع المقاومة » . وحذر البيان « من ان يكون ما حدث مقدمة لما حدث في الاردن ضد المقاومة الفلسطينية» .

وعقدت **حركة التوعية الوطنية** اجتماعا ( ٥/٢ ) في منزل رئيسها الدكتور عبد الله اليافي اصدرت اثره بيانا قالت فيه « ان هؤلاء المقاومين من ابناء الشعب الفلسطيني البطل يحظون باحترام ومحبة جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم واحزابهم ... ولذلك فاننا نحذر السلطات الحاكمة من التعرض بأي سوء لسلامة العمل الفدائي ونذكرها بالمواثيق والعهود التي تجسدت كلها في اتفاق القاهرة ... واننا ازاء هذه الفاجعة الاليمة ... نطالب